

" واقع الادارة الرياضية المستدامة داخل المنشآت الرياضية المصرية "

م.د. زينب دسوقي أحمد خليفة^١

تلعب الإدارة الرياضية المستدامة دورًا حاسمًا في تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة. فالرياضة بشكل عام تساهم في تعزيز الصحة والعافية وتحسين اللياقة البدنية والنفسية للأفراد، كما أنها تعد مصدرًا للترفيه والتسلية وتعزيز العلاقات الاجتماعية. وبالنسبة للإدارة الرياضية المستدامة، فإنها تساعد في الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة من خلال تطبيق ممارسات واستراتيجيات مستدامة في إدارة المنشآت والفعاليات الرياضية، وتحفيز المشاركين على اتخاذ إجراءات مستدامة أيضًا.

(Barker & Ruchti, 2017, P17)

وتعزز الإدارة الرياضية المستدامة أيضًا التنمية المستدامة من خلال تعزيز النمو الاقتصادي المستدام وخلق فرص عمل مستدامة في القطاع الرياضي، وتحسين الوعي بأهمية الاستدامة بين المشاركين في الرياضة والجمهور، وبذلك يمكن للإدارة الرياضية المستدامة أن تساهم بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة.

(Millington & Darnell, 2021, P22)

مشكلة البحث:

تتطلب المنشآت الرياضية والأحداث الرياضية استخدام موارد طبيعية مثل المياه والطاقة والمواد الخام، وقد يترتب على ذلك استنزاف هذه الموارد وزيادة التلوث الناتج عن استخدامها، كما تترتب على المنشآت الرياضية والأحداث الرياضية كميات كبيرة من النفايات مثل البلاستيك والورق والألومنيوم والزجاج، ويمكن أن تؤدي هذه النفايات إلى زيادة التلوث وتدهور البيئة، ويمكن أن تسبب المنشآت الرياضية والأحداث الرياضية التلوث البيئي، وذلك من خلال إصدار العوادم السامة أو تسرب المواد الكيميائية الخطرة، ويؤدي ذلك إلى تلف النظام الإيكولوجي المحيط بالمنشأة الرياضية.

وعلى الرغم من أن لدينا اليوم حصيلة من مستوى لا بأس به من الخبرة لم تكن متاحة قبلاً في شأن مختلف مشاكل البيئة التي تواجهنا اليوم، سواء في فهمها أو في تحديد الأساليب

^١ مدرس دكتور بقسم الإدارة الرياضية والترويج بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

المتلى لمعالجتها، إلا أن واقع الحال هو أن العاملين بالمنشآت الرياضية في مجالات العمل البيئي ما زالوا أقل عدداً وخبرة بكثير مما يقتضيه الأمر، وتعتبر مؤسسات رعاية البيئة حديثة العهد، محدودة الخبرة، وتواجه تحديات صعبة ومعقدة. تتعلق بالتقافة العامة والدعم المالي والإداري.

وأشارت أسماء عبد الفتاح وزينب صلاح (٢٠٢١) يتحتم على القائمون على إدارة المؤسسات استيعاب حقائق العصر ومواكبة أولويات الدولة وعجلة التطوير ولن يتحقق ذلك إلا من خلال قادة وعاملين على درجة عالية من الوعي والفهم والإدراك للأهمية البالغة لإحداث التغيير من خلال أساليب ومداخل وتوجهات حديثة عالمية في مجال الإدارة مثل (الممارسات الخضراء).

كما أضاف بوصول والزواوى (٢٠١٩) أن أنه يمكن اعتماد مؤشرات التنمية المستدامة في إدارة المنشآت الرياضية والمتمثلة في مؤشرات التنمية المستدامة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتقنية في حين أن الالتزام بتطبيق المؤشرات مرتبط بمدى توفر الكوادر المتخصصة وكذا وجود تصورات وأفكار إبداعية في كيفية تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة لإدارة المنشآت الرياضية.

وبشكل عام، يهدف هذا البحث إلى تحليل وتحديد التحديات والفرص التي تواجه المنشآت الرياضية في تطبيق الاستراتيجيات المستدامة والتعرف على الأساليب الإدارية التي يمكن تبنيها لتعزيز الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية، والتعرف على أفضل الطرق للتوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها وبالتالي ستساعد هذه الدراسة المهتمين بإدارة الرياضة على تحديد الأساليب الأكثر فعالية لتعزيز الاستدامة في منظماتهم الرياضية.

أهمية البحث والحاجة إليه: -

أولاً: الأهمية النظرية: -

- لقاء الضوء على التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية.
- توجيه المهتمين بإدارة الرياضة على دراسة الأساليب الأكثر فعالية لتعزيز الإدارة الرياضية المستدامة في منشآتهم الرياضية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد توضح نتائج هذه الدراسة للمسؤولين في وزارة الرياضة ضرورة تحسين الوعي بأهمية الاستدامة بين المشاركين في الرياضة والجمهور. وبذلك، يمكن للإدارة الرياضية المستدامة أن تساهم بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في صياغة موضوعات في المقررات الدراسية عن الإدارة الرياضية المستدامة وكيفية تطبيقها.
- فتح آفاق جديدة للباحثين لإجراء أبحاث ودراسات مماثلة لتشجيع المؤسسات الأخرى في المجتمع المصري لتحقيق التنمية المستدامة.

هدف البحث: -

تحديد واقع الإدارة الرياضية المستدامة داخل المنشآت الرياضية المصرية عن طريق:

- دراسة التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية.
- التعرف على أفضل الطرق للتوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها.
- التعرف على الأساليب والأدوات المقترحة التي يمكن استخدامها لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية المصرية.

تساؤلات البحث:

يجيب البحث على التساؤلات التالية

ما هي التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية؟

ما هي أفضل الطرق للتوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها؟

ما هي الأساليب والأدوات المقترحة التي يمكن استخدامها لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية المصرية؟

المصطلحات المستخدمة في البحث:

الإدارة الرياضية المستدامة

الاستدامة في الإدارة الرياضية تعني الحفاظ على توازن مستدام بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الممارسات الرياضية، بهدف تحقيق فوائد طويلة الأجل للجميع. وتهدف الإدارة الرياضية المستدامة إلى تحسين أداء المنشآت الرياضية من خلال التركيز على تحسين الجوانب المستدامة للأعمال، مثل استخدام الموارد بطريقة فعالة وتحقيق الاستدامة المالية وتحقيق التوازن البيئي والاجتماعي.

(Mallen & Triantafyllidis, 2022, P18)

المنشآت الرياضية

أي مكان معد ومجهز لممارسة الأنشطة البدنية والأنشطة الحركية بمختلف أنواعها، سواء كانت أنشطة فردية مثل (التنس والسباحة) أو أنشطة جماعية مثل (كرة القدم وكرة السلة)، وسواء كانت الأماكن مكشوفة أو مغطاة، كما ان المنشآت الرياضية تضم العديد من الأدوات الرياضية والمخازن والمستودعات والغرف والقاعات والمباني والأجهزة الرياضية والمساح.

(Varmus and others , 2021, P23)

مدى تأثير الإدارة الرياضية المستدامة على المجتمع والبيئة والاقتصاد

تؤثر الإدارة الرياضية المستدامة بشكل إيجابي على المجتمع والبيئة والاقتصاد بشكل كبير، وذلك يعود إلى عدة عوامل، منها:

١- **تحسين الأداء البيئي:** حيث يتم التركيز على تحسين استخدام الموارد الطبيعية والحفاظ عليها، وتخفيض النفايات والانبعاثات الضارة، مما يساهم في تحسين جودة الهواء والماء والتربة.

٢- **الحد من التكاليف:** حيث يتم التركيز على تحسين كفاءة استخدام الموارد وتخفيض النفايات والمخلفات، مما يؤدي إلى تخفيض التكاليف وتحسين الأداء المالي للمنظمة.

٣- **تحسين صورة المنظمة:** حيث يتم التركيز على التزام المنظمة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، وذلك يساهم في تحسين صورتها وسمعتها بين المجتمع والجمهور.

٤- **التنمية الاقتصادية:** تعد المنشآت الرياضية المستدامة مصدراً للتنمية الاقتصادية، حيث توفر فرص عمل للعديد من الأشخاص، وتساهم في تحفيز الاستثمارات والتنمية المستدامة.

٥- **التنمية الثقافية:** تساهم المنشآت الرياضية المستدامة في تحفيز التفاعل الثقافي بين الأفراد والمجتمعات المختلفة، وتعزز التعايش السلمي والتفاهم بين الشعوب والثقافات المختلفة.

٦- **تحسين الصحة العامة:** حيث يتم التركيز على دور المنشآت الرياضية في تحفيز الناس على ممارسة الرياضة والحفاظ على صحتهم البدنية والنفسية، وذلك يساهم في تحسين الصحة العامة للمجتمع.

٧- **التزام بأهداف التنمية المستدامة:** حيث يتم التركيز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية والحد من تأثير المنظمة على البيئة، وذلك يساهم في تحسين جودة الحياة. (Welters, 2019, P26)

استراتيجيات الإدارة الرياضية المستدامة

يعتبر تطبيق استراتيجيات الإدارة الرياضية المستدامة أمراً حيوياً لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية. وتعتبر هذه الاستراتيجيات العوامل الحاسمة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية والبيئية في الرياضة. وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى الحد من تأثير المنشآت الرياضية على البيئة وتحسين الأداء المالي وتعزيز الوعي البيئي والاجتماعي.

تتضمن استراتيجيات الإدارة الرياضية المستدامة العديد من الإجراءات المبتكرة والفعالة التي يمكن تطبيقها في المنشآت الرياضية. وتشمل هذه الإجراءات، على سبيل المثال لا الحصر:

- تحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية والطاقة والمياه في المنشآت الرياضية.
- تعزيز التوعية بالقضايا البيئية والاجتماعية لدى المشجعين واللاعبين والموظفين.
- تطوير وتنفيذ سياسات وإجراءات واضحة للحد من الآثار البيئية السلبية لأنشطة المنشآت الرياضية.
- الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات الرياضية ودعم المجتمعات المحلية.
- توسيع نطاق استدامة المنشآت الرياضية إلى المنافسات والأحداث الرياضية.

- تتطلب تطبيق هذه الاستراتيجيات التعاون والشراكة بين المنشآت الرياضية والحكومات والجماعات المحلية والجمعيات غير الحكومية والشركات والمجتمعات المحلية.

(Varmus, Kubina, and Adámik, 2021, P32)

التحديات الاقتصادية والبيئية التي تواجه الإدارة الرياضية المستدامة

تواجه الإدارة الرياضية المستدامة العديد من التحديات الاقتصادية والبيئية، ومن بين هذه التحديات:

- ١- **التحدي الاقتصادي:** يتعلق هذا التحدي بتوفير التمويل المستدام للأنشطة الرياضية، وتحقيق الاستدامة المالية للمنظمات الرياضية والمرافق الرياضية، بحيث يتمكن المنظّمون من توفير الموارد اللازمة لتنظيم الأنشطة الرياضية بشكل دائم ومستدام.
- ٢- **التحدي البيئي:** يتعلق هذا التحدي بتقليل الآثار السلبية للأنشطة الرياضية على البيئة، وخاصة تلك التي تستخدم موارد طبيعية مثل المياه والتربة والهواء. وتتضمن هذه التحديات أيضًا إدارة المخلفات الرياضية بشكل صحيح ومستدام، وتقليل استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية في المرافق الرياضية.
- ٣- **التحدي الاجتماعي:** يتعلق هذا التحدي بتحقيق التوازن بين احتياجات الجماهير الرياضية والتنمية المستدامة، حيث يجب أن تتوفر الفرص الرياضية للجميع، بما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة في نفس الوقت. وتشمل هذه التحديات أيضًا تحقيق التوازن بين احتياجات الجماهير واحترام الحقوق البيئية والاجتماعية، وضمان عدم تأثير الأنشطة الرياضية بشكل سلبي على حقوق الأفراد والمجتمعات المحلية.

(Savery & Gilbert, 2011, P29)

أهمية تطوير سياسات الاستدامة في المنشآت الرياضية.

السياسات هي مجموعة من التوجيهات والإجراءات والأهداف التي تضعها المنظمة لتوجيه وتنظيم عملياتها، وتحقيق أهدافها المحددة. وتطوير سياسات الاستدامة يساعد المنشآت الرياضية على تحديد أولوياتها ومناقشتها بشكل فعال، كما يتيح لها تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في أنشطتها. وبالتالي، فإن تطوير سياسات الاستدامة يساعد المنشآت الرياضية على تحسين أدائها المالي والاجتماعي والبيئي وتحقيق المزيد من الفوائد المترتبة على الاستدامة. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تحديد أهداف واضحة وملموسة ومنظمة،

وتطبيق إجراءات ملائمة لضمان تحقيق هذه الأهداف، والاستمرار في التحسين المستمر لهذه الأهداف والإجراءات المتعلقة بها.

(Millington & Wilson, 2022, P23)

أهمية توعية أعضاء المنظمة والجمهور بالاستدامة في الرياضة.

التوعية هي عملية توفير المعلومات والمعارف والتثقيف بشأن موضوع معين، وتهدف إلى تغيير السلوك والممارسات والمعتقدات لدى الأفراد والمجتمعات. وتوعية الأعضاء والجمهور بالاستدامة في الرياضة تساعد على توسيع نطاق الوعي بأهمية الاستدامة في هذا القطاع وتحقيق التحول نحو ممارسات وأنشطة رياضية مستدامة. وبالتالي، فإن زيادة الوعي بالاستدامة في الرياضة يمكن أن تؤدي إلى تغييرات إيجابية في السلوك والممارسات الرياضية، وتشجيع الأعضاء والجمهور على تبني ممارسات رياضية مستدامة، مما يساهم في تحقيق الاستدامة المالية والاجتماعية والبيئية في المنشآت الرياضية. وتحقيق ذلك يتطلب توفير معلومات وأدوات تثقيفية فعالة وملائمة لجميع فئات الجمهور والأعضاء في المنظمة، وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في مبادرات الاستدامة المستمرة التي تقوم بها المنظمة. (Tortora, 2018, P16)

أهمية الشراكات في الاستدامة في الرياضة.

الشراكات هي علاقات تعاونية بين جهات مختلفة، تهدف إلى تحقيق أهداف مشتركة وتوفير مزايا وفوائد لكل من الأطراف المشاركة. وفي سياق الإدارة الرياضية المستدامة، تشكل الشراكات عنصراً مهماً لتعزيز الاستدامة المالية والبيئية والاجتماعية في المنشآت الرياضية. تتنوع أنواع الشراكات في الرياضة، وتشمل على سبيل المثال شراكات مع الحكومة والشركات والمؤسسات الخيرية والمجتمع المحلي والأفراد. وتتمثل أهمية الشراكات في توفير الدعم المالي والموارد اللازمة للمنظمة، وتوسيع نطاق الأنشطة الرياضية المستدامة وتحسين جودتها، وتعزيز التواصل والتعاون بين المنشآت الرياضية والشركاء الآخرين، وزيادة الوعي بأهمية الاستدامة في الرياضة بين مختلف شرائح المجتمع. ويمكن تحقيق الفوائد الكاملة للشراكات في الاستدامة المستدامة في الرياضة عندما تتم بطريقة شفافة ومستدامة وتستند إلى مبادئ الشراكة المستدامة والتفاعلية والمنتجة للنتائج الملموسة والإيجابية لجميع الأطراف المشاركة. (Kiernan, May, and Porter , 2018, P28)

المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية

تعد المسؤولية الاجتماعية من أهم العوامل التي تساهم في تحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية، إذ تتضمن مسؤولية المنظمة تجاه المجتمع والبيئة التي تتأثر بنشاطاتها. وبالتالي فإن الدور الرئيسي للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الاستدامة يتمثل في النقاط التالية:

١- **توضيح الأهداف المستدامة:** يساعد التركيز على المسؤولية الاجتماعية في تحديد الأهداف المستدامة التي يجب على المنظمة تحقيقها، وذلك من خلال التحليل الاجتماعي والبيئي لنشاطاتها.

٢- **التواصل مع المجتمع:** تساهم المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الاستدامة من خلال التواصل المستمر مع المجتمع، والاستماع إلى مطالبه واحتياجاته، وتضمين هذه المطالب في استراتيجيات الاستدامة للمنظمة.

٣- **تحقيق المساواة الاجتماعية:** يتطلب تحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية الحفاظ على المساواة الاجتماعية، وتوفير فرص متساوية للجميع، وذلك يتحقق من خلال تطبيق المسؤولية الاجتماعية في توظيف العاملين والمشجعين.

٤- **حماية البيئة:** يشتمل دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الاستدامة على الحفاظ على البيئة وتقليل الآثار السلبية لنشاطات المنظمة على البيئة، من خلال تبني ممارسات وأساليب مستدامة.

٥- **المساهمة في تحسين الصحة العامة:** تساهم المنشآت الرياضية في تحقيق الاستدامة عن طريق تعزيز النمط الحياتي الصحي والنظيف بين المشجعين.

(Barbu, Popescu, and others, 2022, P24)

تحفيز المنشآت الرياضية لتحقيق الاستدامة وتطبيق الأساليب المختلفة

يمكن تحفيز المنشآت الرياضية لتحقيق الاستدامة وتطبيق الأساليب المختلفة من خلال عدة طرق، منها:

- **تقديم الحوافز:** يمكن تحفيز المنشآت الرياضية لتطبيق الأساليب المستدامة عن طريق تقديم الحوافز، مثل التخفيضات في الرسوم أو المساعدات المالية الإضافية.

- **الضغط الاجتماعي:** يمكن أن يكون للضغط الاجتماعي دور في تحفيز المنشآت الرياضية على تحقيق الاستدامة، حيث يمكن للجماهير والمجتمع المحلي المطالبة بتطبيق الممارسات المستدامة والتوعية بأهميتها.
- **التشريعات واللوائح:** يمكن للتشريعات واللوائح المتعلقة بالاستدامة والبيئة أن تلعب دوراً في تحفيز المنشآت الرياضية لتحقيق الاستدامة، حيث يمكن أن تتضمن هذه التشريعات متطلبات محددة للمنظمات الرياضية لتطبيق الممارسات المستدامة.
- **التوعية والتدريب:** يمكن تحفيز المنشآت الرياضية لتحقيق الاستدامة عن طريق التوعية والتدريب، حيث يمكن توفير برامج تدريبية للموظفين واللاعبين والجماهير حول الممارسات المستدامة وأهميتها.
- **الشراكات والتعاون:** يمكن للشراكات والتعاون بين المنشآت الرياضية والمؤسسات الأخرى المهتمة بالاستدامة أن تلعب دوراً في تحفيز المنشآت الرياضية لتحقيق الاستدامة، حيث يمكن لهذه الشراكات توفير الموارد والخبرات اللازمة لتحقيق ذلك.

(Hozhabri, Sobry, 2021, P17)

عناصر الاستدامة في المنشآت الرياضية:

١. **التصميم المستدام:** يشير إلى تصميم المنشآت والمرافق الرياضية وفقاً لمبادئ الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية. يهدف التصميم المستدام إلى توفير بيئة صحية وآمنة للرياضيين والجمهور، وتقليل التأثير البيئي للمنشآت الرياضية على المحيط، وتحقيق التوازن بين الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية.
٢. **التخطيط الاستراتيجي المستدام:** التخطيط الاستراتيجي المستدام هو عملية وضع الأهداف والخطط الطويلة الأجل التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في المنشآت الرياضية. يهدف هذا التخطيط إلى تحديد السبل الأمثل لتحسين الأداء الرياضي بشكل مستدام على المدى البعيد، وتحديد الاستراتيجيات التي يجب اتباعها لتحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للمنظمة. ويتضمن التخطيط الاستراتيجي المستدام في المنشآت الرياضية مراعاة التأثير الاجتماعي والبيئي للنشاطات الرياضية وتصميمها بشكل يحفظ الموارد الطبيعية ويساهم في الحفاظ على

البيئة والمجتمع المحيط بها. كما يتطلب التخطيط الاستراتيجي المستدام إدارة المخاطر والفرص المتعلقة بالتغيرات المناخية وتقليل الانبعاثات الكربونية لتقليل تأثير المنظمة على البيئة.

٣. **الإدارة المستدامة:** الإدارة المستدامة هي نهج شامل يهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في أنشطة المؤسسات والمنشآت. وتتميز الإدارة المستدامة بالتركيز على الحفاظ على الموارد والمنافع الطبيعية للأجيال الحالية والمستقبلية، وتعزيز الجوانب الاجتماعية والثقافية والتربوية لتحقيق التنمية المستدامة. وتهدف الإدارة المستدامة في المجال الرياضي إلى تحقيق الاستدامة في استخدام الموارد والحفاظ على البيئة والمحافظة على التنوع البيولوجي وتحسين جودة الحياة ورفاهية المجتمعات المحلية وتشجيع العدالة الاجتماعية وتقليل التأثيرات السلبية لأنشطة الرياضة على البيئة والمجتمعات المحلية.

٤. **الإعلام والتوعية المستدامة:** الإعلام والتوعية المستدامة هي إحدى الأساليب المستخدمة لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية، حيث تهدف إلى تعزيز الوعي والمعرفة لدى المتعاملين مع المنظمة بشأن قضايا الاستدامة، وتشجيعهم على تبني ممارسات مستدامة واتخاذ القرارات المستدامة.

٥. **التمويل المستدام:** يشير مصطلح التمويل المستدام في الإدارة الرياضية إلى الاستثمار في المشاريع والأنشطة الرياضية التي تحقق الأهداف المالية والبيئية والاجتماعية للمنظمات الرياضية بطريقة تتيح الاستمرارية على المدى الطويل. ويمكن تحقيق التمويل المستدام عبر استخدام أساليب متعددة مثل:

أ. **الاستثمار المباشر:** وهو الاستثمار في المشاريع الرياضية الخضراء التي تحقق الأهداف المالية والبيئية والاجتماعية للمنظمة الرياضية، ويمكن الحصول على الأموال من المستثمرين الخاصين أو من الجهات الحكومية والشركات الراعية للمشاريع الرياضية.

ب. **تحسين إدارة الموارد المالية:** ويشمل ذلك الحد من النفقات غير الضرورية والاستثمار في المشاريع الرياضية المستدامة، كما يمكن تحسين إدارة الموارد المالية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين كفاءة العمليات المالية

ج. **تنويع مصادر التمويل:** حيث يتم توسيع قاعدة المانحين والممولين والجهات المانحة لتشمل مجموعة متنوعة من الجهات والمؤسسات والشركات التي تتبنى مبادئ الاستدامة وتدعم المشاريع الرياضية المستدامة. وتحديد الموارد المالية المتاحة والمطلوبة لتنفيذ

المشروع، وتطوير خطط تمويل مستدامة للحصول على الأموال المطلوبة والتأكد من استمرارية تمويل المشروع على المدى الطويل.

٦. الاستدامة المالية والاجتماعية :

أ. الاستدامة المالية: تعني القدرة على الاستمرار في تلبية الاحتياجات المالية للمنظمة على المدى الطويل، وذلك من خلال تحقيق التوازن بين الإيرادات والنفقات. وتتضمن الاستدامة المالية أيضاً تحقيق الربحية المالية المستدامة على المدى الطويل دون التضحية بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

ب. الاستدامة الاجتماعية: تعني القدرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية للمجتمعات التي تتفاعل مع المنظمة على المدى الطويل، وتضمن استمرار المنظمة في تحقيق مسؤولياتها الاجتماعية وتلبية احتياجات الجماعات المعنية والمهتمة. ويمكن تحقيق الاستدامة الاجتماعية من خلال ممارسة العمل الاجتماعي والتنمية والتعليمي وغيرها من المبادرات التي تدعم وتلبي احتياجات المجتمع.

(Beacom & Ziakas, 2020, P24) (Gils & others, 2022, P32)

(McCullough & others, 2022, P21&22)

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بإسلوبيه التحليلي والمقارن، نظراً لمناسبته لموضوع البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على ١٧٥ من الاخصائيين بجهاز شئون البيئة والمسؤولين الإداريين بوزارة الشباب والرياضة والمسؤولين بالأندية المصرية بالقاهرة الكبرى.

عينة البحث:

تم إختيارها بالطريقة العشوائية من الاخصائيين بجهاز شئون البيئة والمسؤولين الإداريين بوزارة الشباب والرياضة والإداريين بالأندية المصرية بالقاهرة الكبرى، مقسمة كما يلي

- أولاً: عينة البحث الأساسية:

تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (٤٢) فرداً من الإداريين بالأندية المصرية بالقاهرة الكبرى وعدد (٤٥) فرداً من الاخصائيين بجهاز شئون البيئة وعدد (٤٨) فرداً من الإداريين بوزارة الشباب والرياضة.

- ثانياً: عينة البحث الاستطلاعية:

تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (١٥) فرداً من الإداريين بالأندية المصرية بالقاهرة الكبرى وعدد (١٣) فرداً من الاخصائيين بجهاز شئون البيئة وعدد (١٢) فرداً من الإداريين بوزارة الشباب والرياضة، وجدول (١) يوضح التوصيف الكمي لعينتي البحث.

جدول (١)

التوصيف الكمي لعينتي البحث

مج	الإداريين بالأندية المصرية بالقاهرة	الاخصائيين بجهاز شئون البيئة	الإداريين بوزارة الشباب والرياضة	المجال العينة
١٣٥	٤٨	٤٥	٤٢	عينة البحث الأساسية
٤٠	١٥	١٣	١٢	عينة البحث الاستطلاعية
١٧٥	٥٣	٥٨	٥٤	المجموع

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية لجمع البيانات الخاصة بالبحث والتي تتمثل في:

١. الوثائق والسجلات:

- قامت الباحثة بعمل مسح للوثائق والكتب والدوريات بالمكتبات الخاصة بكليات التربية الرياضية بجامعة حلوان، والدراسات السابقة بوزارة الرياضة خلال فترة اجراء الدراسة.
- المراجع العلمية المتخصصة.
- الدراسات والبحوث المرجعية.

يهدف اشتقاق المحاور والعبارات التي يمكن الاعتماد عليها لبناء الاستبيان.

٢. المقابلات الشخصية:

قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية مع خبراء في مجال الإدارة الرياضية والبيئة بهدف الاستفادة بآرائهم العلمية وخبرتهم المرتبطة بموضوع البحث وتحديد مصادر جمع البيانات.

٣. الاستبيان

تصميم استمارة الاستبيان في صورتها الأولية.

قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان لتحقيق هدف البحث والاجابة على تساؤلاته وتم تحديد أبعادها بناء على الدراسات النظرية التي اشتمل عليها البحث وكذلك الأبحاث والدراسات التي تمت في هذا المجال والمقابلات الشخصية، واستطاعت الباحثة تحديد الابعاد الرئيسية لإستمارة الاستبيان الخاصة بـ "الاستدامة المالية والبيئية في المنشآت الرياضية المصرية بين النظرية والتطبيق" وتضمنت ٣ أبعاد، وجدول (٢) يوضح المسح المرجعي لأبعاد المقياس.

جدول (٢)

المسح المرجعي لأبعاد استبيان " واقع الإدارة الرياضية المستدامة داخل المنشآت الرياضية المصرية "

م	الأبعاد	الدراسات المرجعية
١	التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية.	دراسة سارة محمد ومحمود سيد (٢٠٢٢) دراسة لبنى سنوسي (٢٠٢٢) دراسة عبد الله بن عمر (٢٠١٩)
٢	طرق التوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها.	دراسة تامر سعيد محمد (٢٠٢٢) دراسة سماح عبد الفتاح وزينب صلاح (٢٠٢٢) دراسة النذير بوصول وعبد الوهاب زواوى (٢٠١٩)
٣	الأساليب والأدوات المقترحة التي يمكن استخدامها لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية المصرية.	دراسة نادية عبد الفتاح (٢٠٢٢) دراسة Barbu and others (2022) دراسة Mallen & Dingle (2021)

تم عرض الأبعاد التي تم التوصل إليها على الخبراء الأكاديميين (المحكمين) والمتخصصين في مجال الإدارة الرياضية مرفق (٢)، لإبداء الرأي حول مدى كفايتها ومناسبتها لهدف الإستبيان سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة، وجدول (٣) يوضح النسب المئوية لموافقة الخبراء على أبعاد الإستبيان.

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لأراء الخبراء حول أبعاد استبيان " واقع الإدارة الرياضية المستدامة داخل المنشآت الرياضية المصرية "

(ن = ٧)

م	الأبعاد	تكرارات الموافقة	النسبة المئوية لأراء الخبراء
١	البعد الأول: التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية.	٧	١٠٠
٢	البعد الثاني: طرق التوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها.	٧	١٠٠
٣	البعد الثالث: الأساليب والأدوات المقترحة التي يمكن استخدامها لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية المصرية.	٧	١٠٠

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- حصلت أبعاد الإستبيان على نسبة موافقة مئوية لأراء الخبراء بلغت (١٠٠%) لجميع الأبعاد ولذلك تم قبولها.
- تم إقتراح العبارات التي تحدد وتصف كل بعد من أبعاد الإستبيان، حيث إشتمل الإستبيان في صورته المبدئية على عدد (٣٩) عبارة عند العرض على الخبراء (المقياس في صورته المبدئية أ) مرفق (١) موزعة على أبعاد الإستبيان كما يلي:

- البعد الأول: وإشتمل على التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية (١٥) عبارة.
- البعد الثاني: وإشتمل على طرق التوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها. (١٢) عبارة.
- البعد الثالث: وإشتمل على الأساليب والأدوات المقترحة التي يمكن استخدامها لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية المصرية. (١٢) عبارة

- تم عرض العبارات على مجموعة من الخبراء (المحكمين) بلغ عددهم (٧) خبراء في مجال الإدارة الرياضي)، لإبداء الرأي حول مدى كفاية ومناسبة العبارات المقترحة لهدف الإستبيان ، سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة أو الإحالة .

تم تفرغ إستجابات الخبراء (المحكمين) على عبارات الإستبيان في جدول تم تحليله بواسطة عدد التكرارات والنسب المئوية ، حيث تم التوصل إلى (٣٧) عبارة تراوحت نسبة الموافقة عليها (من ٧٥ % إلى ١٠٠%) بعد حذف عدد (٢) عبارة ، وهما العبارات رقم (٥ ، ١٣) من البعد الأول ، حيث حصلنا على نسبة مئوية لتكرارات الخبراء بلغت (٧١.٤ %) ، وقد إرتضت الباحثة نسبة (٧٥%) فما فوق هي نسبة مقبولة للموافقة ولذلك تم حذفها، ومرفق (٣) يوضح إستجابات الخبراء على عبارات الإستبيان.

وبذلك تم التوصل إلى الإستبيان في صورته المبدئية (ب) مرفق (٤)، حيث أصبح جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة الإستطلاعية تمهيداً لحساب المعاملات العلمية. تم وضع تعليمات للإستبيان للإستعانة بها عند التطبيق وكذلك ميزان تقدير ثلاثي (أوافق- إلى حد ما - لا أوافق)

تم تطبيق الإستبيان على عينة إستطلاعية قوامها (١٥) فرداً من الإداريين بالأندية المصرية بالقاهرة الكبرى و(١٣) فرداً من الاخصائيين بجهاز شئون البيئة و(١٢) فرداً من الإداريين الإداريين بوزارة الشباب والرياضة. لحساب المعاملات العلمية للإستبيان (الصدق- الثبات) وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٩/١ إلى ٢٠٢٢/٩/١٥.

حساب المعاملات العلمية لاستبيان "واقع الإدارة الرياضية المستدامة داخل المنشآت الرياضية المصرية"

أولاً: حساب معامل الصدق:

١ - صدق المحتوى (المضمون):

من خلال عرض الاستبيان كما سبق في خطوات البناء على الخبراء (المحكمين) في مجال الإدارة الرياضية، لإبداء الرأي حول أبعاد الإستبيان وعباراته (مفرداته)، مرفق (١).

٢ - صدق الإتساق الداخلي:

تم إستخدام معاملات إرتباط بيرسون لإيجاد الارتباط الثنائي بين درجة كل عبارة (مفردة) والدرجة الكلية

للبعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان، ودرجة كل بعد والدرجة الكلية للإستبيان وذلك بتطبيق الاستبيان على (٤٠) فرداً، كما توضحها الجداول (٤، ٥).

جدول (٤)

معامل إرتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه لإستبيان "واقع الإدارة الرياضية المستدامة داخل المنشآت الرياضية المصرية"

(ن=٤٠)

(صدق الاتساق الداخلي)

م	البعد الأول: التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية.	البعد الثاني: طرق التوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها.	البعد الثالث: الأساليب والأدوات المقترحة التي يمكن استخدامها لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية المصرية.
١	*٠.٦٤٠	*٠.٥٧٤	*٠.٤٤٦
٢	*٠.٤٤٥	٠.١٢٧	*٠.٤٧٢
٣	*٠.٦٤٣	*٠.٥٧٧	*٠.٤٩٢
٤	*٠.٧٣٤	*٠.٥٣٣	*٠.٦٦٤
٥	*٠.٥١٣	*٠.٦٠٢	*٠.٤٢٨
٦	*٠.٤٣٠	*٠.٤٠٥	*٠.٤٣٦
٧	*٠.٦١٠	*٠.٥٢٢	*٠.٥٥٧
٨	*٠.٥٨١	*٠.٤١٢	*٠.٥٦٧

م	البعد الأول: التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية.	البعد الثاني : طرق التوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها.	البعد الثالث: الأساليب والأدوات المقترحة التي يمكن استخدامها لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية المصرية.
٩	*.٦١١	*.٤٩٤	*.٥٧٣
١٠	*.٦٢٦	*.٤٨٠	.٢٧٩
١١	*.٦٠٧	*.٤٦٣	*.٦٠٨
١٢	*.٥٥١	*.٤٩٧	*.٤٢٣
١٣	.٢٩٤	-	-

قيمة (ر) الجدولية = (٣٦١)،

يتضح من جدول (٤) مايلي:

- قيم معاملات الارتباط لعبارات البعد الأول (التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية) جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، فيما عدا العبارة (١٣) ولذلك تم إستبعادها ليصبح عدد عبارات البعد الاول (١٢) عبارة.

- قيم معاملات الارتباط لعبارات البعد الثاني (طرق التوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها) جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، فيما عدا العبارة (٢) ولذلك تم إستبعادها ليصبح عدد عبارات البعد الثاني (١١) عبارة.

- قيم معاملات الارتباط لعبارات البعد الثالث (الأساليب والأدوات المقترحة التي يمكن استخدامها لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية المصرية) جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، فيما عدا العبارة (١٠) ولذلك تم استبعادها ليصبح عدد عبارات البعد الثالث (١١) عبارة.

وبذلك يصبح العدد الكلي لعبارات استبيان " الاستدامة المالية والبيئية داخل المنشآت الرياضية المصرية بين النظرية والتطبيق " (٣٤) عبارة موزعة على (٣) أبعاد.

جدول (٥)

معامل ارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان " واقع الإدارة الرياضية
المستدامة داخل المنشآت الرياضية المصرية "

(ن=٤٠) (صدق الاتساق الداخلي)

(ر)	م	(ر)	م	(ر)	م	(ر)	م
*.٤١٩	٣٤	*.٤١٢	٢٣	*.٥٢٦	١٢	*.٦٤٤	١
-	-	*.٤٠٨	٢٤	*.٤٩٣	١٣	*.٤٤٨	٢
-	-	*.٤٢٥	٢٥	*.٥١٣	١٤	*.٦٠٤	٣
-	-	*.٤٨١	٢٦	*.٤٧٤	١٥	*.٧٤٥	٤
-	-	*.٦٥٩	٢٧	*.٥٣٦	١٦	*.٦٠١	٥
-	-	*.٤١٥	٢٨	*.٤٧٦	١٧	*.٣٨١	٦
-	-	*.٤٣١	٢٩	*.٥٤٥	١٨	*.٦٠٤	٧
-	-	*.٥٣٥	٣٠	*.٤٦٣	١٩	*.٥٦٦	٨
-	-	*.٥٩٢	٣١	*.٦٠١	٢٠	*.٥٤٨	٩
-	-	*.٥٨٠	٣٢	*.٤٥٩	٢١	*.٥٦٥	١٠
-	-	*.٦٠٣	٣٣	*.٤٢٨	٢٢	*.٦١٠	١١

قيمة (ر) الجدولية = (٣٦١)

يتضح من جدول (٥) أنه يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية
للاستبيان مما يدل على صدقه.

ثانياً: حساب معامل الثبات:

- تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام كلا من طريقة معامل الثبات (الفا كرونباخ)، لتقدير قيمة

الثبات، كما يوضحها جدول (٦)

جدول (٦)

قيم معامل ألفا Alpha لمحاور إستبيان " واقع الإدارة الرياضية المستدامة داخل المنشآت الرياضية المصرية "

(ن = ٤٠)

م	الأبعاد	قيم ألفا	قيمة ألفا الكلية
١	البعد الأول: التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية.	٠.٨٢٨	٠.٩٢٠
٢	البعد الثاني: طرق التوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها.	٠.٧١٥	
٤	البعد الثالث: الأساليب والأدوات المقترحة التي يمكن استخدامها لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية المصرية	٠.٧٢٧	

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- إن قيم الارتباط لمعامل ألفا كرونباك انحصرت بين (٠.٨٢٨) للبعد الأول و(٠.٧١٥) للبعد الثاني، و(٠.٧٢٧) للبعد الثالث، كما إن القيمة الكلية لمعامل ألفا كرونباك هي (٠.٩٢٠)، وهي قيم مرضية لقبول ثبات الأبعاد وبالتالي الاستبيان ككل حيث أن قيمة ألفا لكل بعد قيمة مقبولة بالمقارنة بقيمة ألفا الكلية، مما يدل على أنه صالح للاستخدام، وبذلك تم التوصل إلى الاستبيان في صورته النهائية وأصبح جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية مرفق (٥)، حيث تم التطبيق في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١ إلى ٢٠٢٢/١٠/٣٠.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- الإحصاء الوصفي للعينة باستخدام (المتوسط الحسابي - الوسيط - الإنحراف المعياري - معامل الالتواء).

- معامل الارتباط بطريقة بيرسون Person.

- تقدير الثبات باستخدام معامل ألف كرونباخ.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج: -
أولاً: البعد الأول: -

جدول (٧)

توصيف استجابات عينة البحث في عبارات الاستبيان الخاصة بـ " واقع الإدارة الرياضية
المستدامة داخل المنشآت الرياضية المصرية "
البعد الأول: " التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية
المصرية. "

ن = ١٣٥

الترتيب	كأ	الالتواء	الاحتراف المعياري	الوزن النسبي	المجموع التقديري	لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		رقم العبارة
						النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١٠	١٢٩.٢٤	٢.٠٠٨-	٠.٥٧٩	%٩٠.٨٦	٣٦٨	%٦.٦٧	٩	%١٤.٠٧	١٩	%٧٩.٢٦	١٠٧	١
٢	١٥٤.٨٤	٢.٤٢٢-	٠.٥٢٤	%٩٢.٨٤	٣٧٦	%٥.١٩	٧	%١١.١١	١٥	%٨٣.٧٠	١١٣	٢
١١	١٢٢.١٨	١.٩١٤-	٠.٥٦٨	%٩٠.٦٢	٣٦٧	%٥.٩٣	٨	%١٦.٣٠	٢٢	%٧٧.٧٨	١٠٥	٣
٣	١٤٦.٨٠	٢.٢٩٢-	٠.٥١٣	%٩٢.٥٩	٣٧٥	%٤.٤٤	٦	%١٣.٣٣	١٨	%٨٢.٢٢	١١١	٤
٧	١٣٤.١٨	٢.٠٩-	٠.٥٤٢	%٩١.٦٠	٣٧١	%٥.١٩	٧	%١٤.٨١	٢٠	%٨٠.٠٠	١٠٨	٥
٩	١٢٩.٧٣	٢.٠٢٢-	٠.٥٦٣	%٩١.١١	٣٦٩	%٥.٩٣	٨	%١٤.٨١	٢٠	%٧٩.٢٦	١٠٧	٦
٤	١٤٢.٧١	٢.٢٢-	٠.٥١٧	%٩٢.٣٥	٣٧٤	%٤.٤٤	٦	%١٤.٠٧	١٩	%٨١.٤٨	١١٠	٧
١٢	١١٨.٥٣	١.٨٦٢-	٠.٥٧١	%٩٠.٣٧	٣٦٦	%٥.٩٣	٨	%١٧.٠٤	٢٣	%٧٧.٠٤	١٠٤	٨
٦	١٣٨.١٣	٢.١٥١-	٠.٥٣٩	%٩١.٨٥	٣٧٢	%٥.١٩	٧	%١٤.٠٧	١٩	%٨٠.٧٤	١٠٩	٩
١	١٥٩.٦٠	٢.٥١٩-	٠.٥٠١	%٩٣.٣٣	٣٧٨	%٤.٤٤	٦	%١١.١١	١٥	%٨٤.٤٤	١١٤	١٠
٨	١٣٠.٣١	٢.٠٣-	٠.٥٤٦	%٩١.٣٦	٣٧٠	%٥.١٩	٧	%١٥.٥٦	٢١	%٧٩.٢٦	١٠٧	١١
٥	١٤٩.٩١	٢.٢٩٩-	٠.٥٦٣	%٩٢.١٠	٣٧٣	%٦.٦٧	٩	%١٠.٣٧	١٤	%٨٢.٩٦	١١٢	١٢
				%٩١.٧٢	٤٤٥٩	مجموع المحور						

*قيمة " كأ " عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٩٩١.

يشير جدول رقم (٧) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كأ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات " البعد الأول " التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية. "

- إنحصر معامل الإلتواء لإستجابات العينة على أبعاد الاستبيان بين (+٣، - ٣) مما يدل على اعتدالية توزيع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي.
- أن النسب المئوية لإستجابات عينة البحث قد تراوحت ما بين (٩٣.٣٣% إلى ٩٠.٣٧%) وقد جاءت قيمة (كا^٢) لجميع العبارات دالة إحصائياً في إتجاه الاستجابة (أوافق).
- مناقشة نتائج التساؤل الأول:

أشارت نتائج الدراسة في مجال التعرف على التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية، كما يوضحها جدول (٧)، أنه تراوحت النسب المئوية لإستجابات عينة البحث علي عبارات البعد الاول ما بين (٩٣.٣٣%) للعبارة (١٠) والتي تنص على (يعتقد أعضاء المنشآت الرياضية أن التحول إلى الاستدامة سيؤثر على تكاليف الإدارة والصيانة وتطوير المنشآت الرياضية)، إلى (٩٠.٣٧%) للعبارة (٨) والتي تنص على (تفتقر المنشآت الرياضية المصرية لتطبيق مفهوم الابتكار في تحقيق الاستدامة) ، كما جاءت قيمة (كا^٢) لجميع العبارات دالة إحصائياً في إتجاه الإستجابة بـ (أوافق) مما يعنى أن أفراد العينة يرون وجود عدة عوائق وتحديات تواجه المنشآت الرياضية المصرية في تحقيق الاستدامة، من بين هذه العوائق المالية وصعوبة تغيير ثقافة المنشآت الرياضية لدعم الاستدامة، وضرورة تطوير معايير دولية لقياس الاستدامة في المنشآت الرياضية المصرية ويرون أيضاً الحاجة لتشريعات محلية ودولية لدعم هذه المنشآت في تحقيق الاستدامة ، والاهتمام بالتدريب والتعليم في مجال الإدارة الرياضية المستدامة.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة سارة محمد ومحمود سيد (٢٠٢٢) في ضعف مستوى وواقع بناء القدرات المؤسسية بالمؤسسات الرياضية ، ضعف واقع التنمية المستدامة بالمؤسسات الرياضية ، ووجود علاقة إرتباطيه طردية دالة إحصائياً بين تطوير بناء القدرات المؤسسية وبين التنمية المستدامة بالمؤسسات الرياضية والحاجة الى تبني تطبيق الرؤية المقترحة لتطوير بناء القدرات المؤسسية في تحقيق التنمية المستدامة بالمؤسسات الرياضية ، مراعاة كافة المؤسسات والهيئات الرياضية بوضع أهدافها بما يتوافق مع رؤية مصر (٢٠٣٠) والسعى نحو تحقيق أهدافها التنموية.

وتتفق مع دراسة لبنى السنوسي (٢٠٢٠) في أن المنشآت يوجد بها قصور في مستوى الأنشطة والخدمات المقدمة سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي للمؤسسات الرياضية والأفراد، مما أدى إلى أن هذه المنشآت تواجه تحديات حالية ومستقبلية في تحقيق التنمية المستدامة المستمرة، ومن تغيير في نطاق العمل والمهارات والقدرات، وإختلاف أسواق العمل وضعف المخرجات وعدم ملائمتها للإحتياجات المطلوبة

كما تتفق أيضاً مع دراسة عبد الله بن عمر (٢٠١٩) في أن التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية تتمثل في ضعف السياسات المالية، وعدم التناسق بين ميزان المدفوعات والإيرادات، إعداد العاملين متناسب إلى حد ما، وعدم وجود برامج تثقيفية وتأهيلية لكافة الأجهزة الفنية والإدارية.

وترى الباحثة أن توفير التمويل المستدام للمنشآت الرياضية أمراً صعباً وقد يكون من الصعب الحصول على تمويل كافٍ لتطوير وصيانة المنشآت الرياضية وتنفيذ مبادئ الاستدامة بدون مساعدة الجهات الحكومية.

وترى أيضاً أن تحديات التكنولوجيا والبنية التحتية تمثل عائقاً في تنفيذ الممارسات الرياضية المستدامة وقد يحتاج الأمر إلى تبني تقنيات وأنظمة جديدة واستثمارات كبيرة وتغييرات في التركيبة الحالية للمنشأة. كما أن التحول إلى إدارة رياضية مستدامة تحدياً فيما يتعلق بتغيير الثقافة التنظيمية والتوعية، مما يتطلب من الإدارة والموظفين واللاعبين والمشجعين التعرف على مفهوم الاستدامة والتفاعل معها بشكل فعال.

وقد تكون هناك تحديات أيضاً في تنفيذ الممارسات الرياضية المستدامة بسبب تشريعات وسياسات قائمة أو غير واضحة، لذا يتطلب الأمر تحديث اللوائح والقوانين الحالية وتحسين التنسيق بين الهيئات الرياضية والجهات الحكومية.

ويواجه تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية أيضاً تحديات في تطوير قدرات العاملين وتوفير التدريب اللازم، وهنا تكمن الحاجة لتعزيز الوعي والمعرفة حول المفاهيم والممارسات الرياضية المستدامة وتطبيقها على المستوى العملي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم برامج تدريبية وورش عمل تستهدف العاملين في المنشآت الرياضية، وتوفير الموارد

والمواد التعليمية المناسبة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تشجيع تبادل المعرفة والتجارب بين المنشآت الرياضية المختلفة وتوفير فرص التعلم والتدريب المستمر لتعزيز القدرات في مجال الإدارة الرياضية المستدامة.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول للبحث والذي ينص على ما هي التحديات التي يواجهها تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية.
ثانياً: البعد الثاني: -

جدول (٨)

توصيف استجابات عينة البحث في عبارات الاستبيان الخاصة بـ " واقع الإدارة الرياضية

المستدامة داخل المنشآت الرياضية المصرية "

البعد الثاني: " طرق التوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها. "

ن = ١٣٥

الترتيب	كا ^٢	الالتواء	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المجموع التقديري	لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		رقم العبارة
						النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٢	١٦٠.٠٤	٢.٥٢٨-	٠.٤٨١	%٩٣.٥٨	٣٧٩	%٣.٧٠	٥	%١١.٨٥	١٦	%٨٤.٤٤	١١٤	١
٦	١٣٧.٢٠	١.٩٩٤-	٠.٤٦٨	%٩٢.٥٩	٣٧٥	%٢.٢٢	٣	%١٧.٧٨	٢٤	%٨٠.٠٠	١٠٨	٢
١١	١١٦.٥٨	١.٨٠٣-	٠.٦٣١	%٨٩.٣٨	٣٦٢	%٨.٨٩	١٢	%١٤.٠٧	١٩	%٧٧.٠٤	١٠٤	٣
٣	١٤٨.٨٠	٢.٢١٧-	٠.٤٥٤	%٩٣.٣٣	٣٧٨	%٢.٢٢	٣	%١٥.٥٦	٢١	%٨٢.٢٢	١١١	٤
٤	١٤١.٩١	١.٩٧٢-	٠.٤٤٢	%٩٣.٠٩	٣٧٧	%١.٤٨	٢	%١٧.٧٨	٢٤	%٨٠.٧٤	١٠٩	٥
١	١٥٣.٦٤	٢.٢٠٨-	٠.٤٢٦	%٩٣.٨٣	٣٨٠	%١.٤٨	٢	%١٥.٥٦	٢١	%٨٢.٩٦	١١٢	٦
٧	١٣٨.٧١	٢.١٥٥-	٠.٥٢١	%٩٢.١٠	٣٧٣	%٤.٤٤	٦	%١٤.٨١	٢٠	%٨٠.٧٤	١٠٩	٧
٨	١٤١.٧٣	٢.١٩٩-	٠.٥٥٣	%٩١.٨٥	٣٧٢	%٥.٩٣	٨	%١٢.٥٩	١٧	%٨١.٤٨	١١٠	٨
٥	١٥٤.٨٤	٢.٤٢٢-	٠.٥٢٤	%٩٢.٨٤	٣٧٦	%٥.١٩	٧	%١١.١١	١٥	%٨٣.٧٠	١١٣	٩
٩	١٤٥.٣٨	٢.٢٠٦-	٠.٥٨٢	%٩١.٦٠	٣٧١	%٧.٤١	١٠	%١٠.٣٧	١٤	%٨٢.٢٢	١١١	١٠
١٠	١٢٤.٥٨	١.٩١٦-	٠.٦١٢	%٩٠.١٢	٣٦٥	%٨.١٥	١١	%١٣.٣٣	١٨	%٧٨.٥٢	١٠٦	١١
				%٩٢.٢١	٤١٠٨	مجموع المحور						

قيمة " كا^٢ " عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٥.٩٩١.

يشير جدول رقم (٨) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كا^٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات " البعد الثاني: " طرق التوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها. "

- إنحصر معامل الإلتواء لإستجابات العينة على أبعاد الإستبيان بين (+٣، - ٣) مما يدل على إعتدالية توزيع البيانات تحت المنحنى الإعتدالى.
- أن النسب المئوية لإستجابات عينة البحث قد تراوحت ما بين (٩٣,٨٣% إلى ٨٩,٣٨%) وقد جاءت قيمة (ك^٢) لجميع العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة (أوافق).
- مناقشة نتائج التساؤل الثانى:

أشارت نتائج الدراسة فى مجال التعرف على طرق التوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها ، كما يوضحها جدول (٨)، أنه تراوحت النسب المئوية لاستجابات عينة البحث علي عبارات البعد الثانى ما بين (٩٣,٨٣ %) للعبارة (٦) والتي تنص على (تساهم البرامج التدريبية وورش عمل التعليمية للعاملين للمنشآت الرياضية المصرية فى بناء القدرات والمهارات اللازمة لتحقيق الاستدامة) ، إلى (٨٩,٣٨ %) للعبارة (٣) والتي تنص على (يسهم تنفيذ حملات توعية وتثقيف للعاملين والمستخدمين حول أهمية الاستدامة فى تغيير السلوكيات وزيادة الوعي بالمسؤولية البيئية) ، كما جاءت قيمة (ك^٢) لجميع العبارات دالة إحصائيًا فى إتجاه الإستجابة بـ (أوافق) مما يعنى أن أفراد العينة يرون أن أهمية تعزيز الاستدامة فى المنشآت الرياضية وتحفيزها لاتخاذ إجراءات مستدامة عن التوعية والتثقيف، بالإضافة إلى توفير المعلومات والموارد، لزيادة الوعي وتغيير السلوكيات نحو الاستدامة. كما ترى عينة البحث أهمية تقديم حوافز مالية والاستعانة بالتجارب الناجحة لتعزيز المنشآت الرياضية فى تبني الممارسات المستدامة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة سماح عبد الفتاح وزينب صلاح (٢٠٢٢) فى أن العنصر الحاسم اليوم يتمثل فى المعرفة وقدرة الأفراد على التسلح بها والعمل على إستثمارها وتوظيفها وحسن إدارتها للوصول إلى أفضل الممارسات الخضراء والتمكن من تطبيقهم وفى ضوء ذلك وإنطلاقاً من المسؤولية التى تتحملها المؤسسات يتحتم على القائمون عليها إستيعاب حقائق العصر ومواكبة أولويات الدولة وعجلة التطوير ولن يتحقق ذلك إلا من خلال قادة وعاملين على درجة عالية من الوعي والفهم والإدراك للأهمية البالغة لإحداث التغيير من خلال أساليب ومداخل وتوجهات حديثة عالمية فى مجال الإدارة مثل (إدارة المعرفة والممارسات الخضراء)

وتتفق مع دراسة تامر سعيد محمد (٢٠٢٢) في إن المناهج الدراسية في الجامعات محل الدراسة لم تؤكد بصورة كافية على رؤية الاستدامة وإدارة المشاريع وقلة الدقة والوضوح في نقل المعلومات البيئية إلي الطلبة وبالتالي عدم ارتقاء ترسيخ أخلاقيات المهنة لدي طلبتها الي درجة مرتفعة بما يحقق بيئة نظيفة، وانهم قد يحتاجون لموضوعات بيئية تدعم الحفاظ علي الثروات البيئية أو اقامة حملات توعوية لهم داخل الجامعة للحفاظ علي البيئة.

وتتفق أيضاً مع دراسة بوصولح وزواوى (٢٠١٩) في ضرورة اعتماد مؤشرات التنمية المستدامة كمدخل في تسيير المنشآت الرياضية وإعداد دورات تدريبية في التخطيط للتنمية المستدامة وكذا تشجيع الأفكار والإبداعات وكذا الدراسات العلمية في مجال التنمية المستدامة وتطبيقاتها في المجال الرياضي والاستفادة من التجارب الدولية بتوقيع اتفاقيات تعاون مع الدول الرائدة في هذا المجال، بالإضافة إلى توسيع مفاهيم التنمية المستدامة لتشمل باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى.

وترى الباحثة أهمية أن تكون التوعية بأهمية الاستدامة مستمرة وشاملة في مجال الإدارة الرياضية، ويمكن تنظيم ورش عمل وندوات ومحاضرات توعوية للإداريين والمدربين واللاعبين والمتطوعين والجمهور لتسليط الضوء على أهمية تبني ممارسات مستدامة في المنشآت الرياضية.

كما يمكن تحفيز المنشآت الرياضية لتحقيق الاستدامة من خلال استخدام استراتيجيات التسويق المبتكر، ويمكن أيضاً تسويق المنشآت الرياضية بناءً على ممارستها المستدامة وتوفير تجارب رياضية صديقة للبيئة والمجتمع.

كما ترى الباحثة ضرورة تعزيز التعاون بين المنشآت الرياضية والجهات المعنية بالاستدامة، مثل المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المحلي. ويمكن تطوير شراكات لتبادل المعرفة والممارسات المستدامة وتعزيز التوعية المشتركة.

ويمكن إنشاء برامج لمنح الشهادات أو التكريم للمنشآت الرياضية التي تتبنى ممارسات استدامة مبتكرة، وقد يكون لهذا التوجيه الإيجابي تأثير مشجع على المنشآت الرياضية لتحقيق الاستدامة. وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثاني للبحث والذي ينص على ما هي طرق التوعية بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية لتحقيقها.

جدول (٩)

توصيف استجابات عينة البحث في عبارات الاستبيان الخاصة بـ " واقع الإدارة الرياضية

المستدامة داخل المنشآت الرياضية المصرية "

البعد الثالث: " الأساليب والأدوات المقترحة التي يمكن استخدامها لتحقيق الاستدامة في المنشآت

الرياضية المصرية "

ن = ١٣٥

الترتيب	كأ	الالتواء	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي	المجموع التقديري	لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		رقم العبارة
						النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٣	١٧٢.٩٨	٢.٧٤٣-	٠.٥٠٦	%٩٣.٨٣	٣٨٠	%٥.١٩	٧	%٨.١٥	١١	%٨٦.٦٧	١١٧	١
٥	١٥٩.٦٠	٢.٥١٩-	٠.٥٠١	%٩٣.٣٣	٣٧٨	%٤.٤٤	٦	%١١.١١	١٥	%٨٤.٤٤	١١٤	٢
٦	١٤٨.٠٤	٢.٢٦٧-	٠.٤٧٥	%٩٣.٠٩	٣٧٧	%٢.٩٦	٤	%١٤.٨١	٢٠	%٨٢.٢٢	١١١	٣
١	١٦٥.٥١	٢.٥٧٤-	٠.٤٣٣	%٩٤.٣٢	٣٨٢	%٢.٢٢	٣	%١٢.٥٩	١٧	%٨٥.١٩	١١٥	٤
٧	١٥٠.٩٨	٢.٣٦٤-	٠.٥٠٩	%٩٢.٨٤	٣٧٦	%٤.٤٤	٦	%١٢.٥٩	١٧	%٨٢.٩٦	١١٢	٥
٨	١٤٣.٣٣	٢.٢١٦-	٠.٤٩٩	%٩٢.٥٩	٣٧٥	%٣.٧٠	٥	%١٤.٨١	٢٠	%٨١.٤٨	١١٠	٦
٤	١٦٨.٣١	٢.٦٥٨-	٠.٥١١	%٩٣.٥٨	٣٧٩	%٥.١٩	٧	%٨.٨٩	١٢	%٨٥.٩٣	١١٦	٧
١١	١٣٣.٦٤	٢.٠٧٩-	٠.٥٥٩	%٩١.٣٦	٣٧٠	%٥.٩٣	٨	%١٤.٠٧	١٩	%٨٠.٠٠	١٠٨	٨
٩	١٤٢.٧١	٢.٢٢٢-	٠.٥١٧	%٩٢.٣٥	٣٧٤	%٤.٤٤	٦	%١٤.٠٧	١٩	%٨١.٤٨	١١٠	٩
٢	١٧٧.٧٣	٢.٨٣٤-	٠.٥٠٢	%٩٤.٠٧	٣٨١	%٥.١٩	٧	%٧.٤١	١٠	%٨٧.٤١	١١٨	١٠
١٠	١٣٧.٦٤	٢.١٣٨-	٠.٥٥٦	%٩١.٦٠	٣٧١	%٥.٩٣	٦	%١٣.٣٣	١٨	%٨٠.٧٤	١٠٩	١١
					%٩٣.٠٠	٤١٤٣	مجموع المحور					

*قيمة " كأ " عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٩٩١.

يشير جدول رقم (٩) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كأ والمجموع التقديري

والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات " البعد الثالث: " الأساليب والأدوات المقترحة

التي يمكن استخدامها لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية المصرية "

- إنحصر معامل الالتواء لإستجابات العينة على أبعاد الإستبيان بين (٣+، - ٣) مما يدل على

إعتدالية توزيع البيانات تحت المنحنى الإعتدالى.

- أن النسب المئوية لإستجابات عينة البحث قد تراوحت ما بين (٩٤,٣٢% إلى ٩١,٣٦%) وقد

جاءت قيمة (كأ) لجميع العبارات دالة إحصائياً في إتجاه الإستجابة (أوافق).

- مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

أشارت نتائج الدراسة في مجال التعرف على دور الأساليب والأدوات المقترحة التي يمكن استخدامها لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية المصرية، كما يوضحها جدول (٩)، أنه تراوحت النسب المئوية لاستجابات عينة البحث علي عبارات البعد الثالث ما بين (٩٤,٣٢ %) (للعبارة (٤) والتي تنص على (يؤدي تطبيق نظام فصل النفايات وإعادة التدوير والتخلص المستدام للمواد البلاستيكية والورقية والزجاجية، إلى الحد من تأثير المنشأة على البيئة والتربة) ، إلى (٩١,٣٦%) للعبارة (٨) والتي تنص على (يساعد إنشاء نظام لمراقبة وتقييم الأداء البيئي للمنشأة الرياضية في تحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتحقيق استدامة أكبر في المستقبل) ، كما جاءت قيمة (كأ) لجميع العبارات دالة إحصائيًا في اتجاه الإستجابة بـ (أوافق) مما يعنى أن أفراد العينة يرون أهمية التركيز على عدة جوانب مختلفة من الاستدامة بما في ذلك تقييم المخاطر البيئية، وتكوين المنشآت باستخدام مواد صديقة للبيئة، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية، وإعادة التدوير والتخلص المستدام للنفايات، وتقنية المياه وتوفير مياه صالحة للشرب، واختيار الموردين المستدامين، وإنشاء مناطق خضراء وحدائق، ومراقبة وتقييم الأداء البيئي، واستكشاف التقنيات الجديدة، والشراكات المحلية، وبرامج التعليم والتدريب.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (Barbu, M., Popescu, M. and others. (2022) في أن المسؤولية الاجتماعية والاستدامة ضروريان للإدارة المستدامة للمنظمات الرياضية وتؤثر بشكل كبير على الأداء العام للمنظمة.

وتتفق مع دراسة (Mallen, C., Dingle, G. (2021) في إمكانية أن يؤدي دمج مناقشات الاستدامة البيئية في المناهج الدراسية إلى تحدي الطلاب للتفكير في طرق غير تقليدية لتقديم الرياضة مع الاهتمام بالبيئة. والتركيز في البحث المستقبلي على فحص مكونات الدورات الدراسية واستراتيجيات التدريس / التعلم يمكن أن تحسن من تكامل إدارة الرياضة والتعليم البيئي.

كما تتفق مع دراسة نادية لطفي (٢٠٢٢) في أنه لا يتم تطبيق الحوكمة في إدارة المنشآت الرياضية بكليات التربية الرياضية، وليس هناك حرص من قبل بعض كليات التربية الرياضية على توفير القاعات والصالات والملاعب النموذجية المتطورة كأحد أهداف العائد الاستثماري من استدامة المنشآت الرياضية ببعض كليات التربية الرياضية.

وترى الباحثة أنه يجب على المنشآت الرياضية تبني استراتيجيات بيئية واقتصادية مستدامة، لتحسين كفاءة استخدام الموارد مثل الطاقة والمياه، والاستثمار في تقنيات الطاقة المتجددة، وتعزيز إعادة التدوير

كما يجب على المنشآت الرياضية اعتماد الممارسات البيئية الخضراء مثل إدارة النفايات بشكل صحيح، واستخدام مواد صديقة للبيئة، وتعزيز إعادة التدوير وإعادة الاستخدام.

ويمكن أيضاً استخدام التكنولوجيا لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية، مثل استخدام أنظمة الإضاءة الذكية والتحكم في استهلاك الطاقة والمياه، وتوفير نظم مراقبة البيانات لتحليل الأداء البيئي وتحقيق التحسينات.

وترى الباحثة أنه يجب دعم البحوث والدراسات في مجال الاستدامة في الرياضة ونشر النتائج والتوصيات لتعزيز الوعي وتوجيه الممارسات الرياضية نحو الاستدامة.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثالث للبحث والذي ينص على ما هي الأساليب والأدوات المقترحة التي يمكن استخدامها لتحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية المصرية
الاستنتاجات:

التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية المصرية تتضمن عوائق مالية، صعوبة في تغيير الثقافة الداخلية، ضرورة تطوير معايير دولية لقياس الاستدامة، وحاجة لتشريعات محلية ودولية داعمة.

لتوعية الجمهور بأهمية الاستدامة وتحفيز المنشآت الرياضية على تحقيقها، يمكن تنفيذ حملات توعية وتثقيف للعاملين والمستخدمين، وتقديم حوافز مالية للمنشآت التي تتبنى ممارسات مستدامة وتحقق نتائج إيجابية.

من أجل تحقيق الاستدامة في المنشآت الرياضية، يمكن استخدام مبادئ التصميم الأخضر واستخدام مواد بناء صديقة للبيئة، وتثبيت أنظمة لتوليد الطاقة المتجددة، وتطبيق نظام فصل النفايات وإعادة التدوير.

يوجد اعتراف بأهمية الاستدامة ورغبة من قبل العاملين في المنشآت الرياضية بتحقيقها، ولكن هناك مخاوف من أن التحول إلى الاستدامة قد يؤثر على التكاليف والصورة العامة للمنشآت. هناك حاجة إلى تعزيز التواصل والتعاون مع منظمات ومؤسسات مهتمة بالاستدامة لتحقيق أهداف مشتركة، وتقديم برامج تدريبية للموظفين والعاملين لتحقيق الاستدامة بفعالية.

التوصيات:

دور الدولة:

- تشجيع ودعم المنشآت الرياضية المصرية على تبني ممارسات مستدامة من خلال توفير حوافز مالية ومعايير دعم للمشاريع الاستدامة.
- وضع قوانين وتشريعات داعمة للإدارة الرياضية المستدامة وتشجيع التدريب والتعليم في مجال الاستدامة بكليات التربية الرياضية.
- دعم حملات التوعية والتثقيف العامة حول أهمية الاستدامة وتبني الممارسات البيئية في المنشآت الرياضية.
- تحفيز المجتمع المحلي والجمهور للاستمرار في دعم وتشجيع المنشآت لتحقيق الاستدامة والمحافظة على البيئة والموروث الثقافي.
- العمل على تعزيز الشفافية والمساءلة وتبادل المعلومات المتعلقة بالأداء المستدام للمنظمات الرياضية وتقديم التقارير الدورية للجمهور والمهتمين.

دور المدراء والعاملين بالمنشآت الرياضية

- تحديد الأهداف الاستراتيجية للمنشآت والتي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة.
- تحديد الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة وتحسين الأداء الرياضي المستدام.
- إدارة المخاطر والفرص المتعلقة بالتغيرات المناخية والانبعاثات الكربونية.
- تطبيق المعايير والأدوات المستدامة في تصميم وتشغيل النشاطات الرياضية.
- تقييم أداء المنشأة بشكل دوري وتحديث الخطط الاستراتيجية بناءً على النتائج المحققة.
- إنشاء فريق عمل مختص بالاستدامة لتحليل وتقييم الأثر البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمنظمة وتحديد الأهداف والخطط المستقبلية.
- تحليل العمليات والأنشطة المختلفة في المنظمة وتحديد مدى تأثيرها على البيئة والمجتمع والاقتصاد.
- تحسين كفاءة استخدام الموارد المتاحة في المنظمة، وتقليل استهلاك المياه والكهرباء والوقود والورق والمواد الأخرى.

- تحفيز الموردين والشركاء لتبني ممارسات مستدامة والتعاون في تحسين الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي.
- إنشاء أنظمة رصد وتقييم لقياس الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمنشآت ومتابعة التقدم وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
- التعاون مع الدولة والمجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى في المنطقة لتبادل الخبرات والمعلومات وتحقيق التنمية المستدامة.
- التشجيع على الابتكار والاستخدام الفعال للتكنولوجيا المستدامة في تنظيم المناسبات الرياضية.
- العمل على تحفيز وتدريب الكوادر البشرية العاملة في المنشآت الرياضية على الإدارة المستدامة وتطبيقها.
- تعزيز التعاون بين المنشآت الرياضية المختلفة والجهات الحكومية والمجتمعية والأكاديمية والبيئية لتحقيق الاستدامة.
- العمل على تحسين الممارسات الإدارية والتقنية لتقليل استهلاك الموارد وتحسين إدارة النفايات وتقليل الانبعاثات الضارة للكربون.
- استخدام مواد صديقة للبيئة وقابلة لإعادة التدوير في البناء والتشييد.
- استخدام التقنيات الحديثة والمتطورة لتقليل استهلاك الطاقة والمياه في المرافق الرياضية.
- توفير نظام إدارة النفايات المستدامة والفعالة للحد من النفايات وتحسين عمليات التخلص منها.
- العمل على تحسين جودة الهواء والتخفيف من التلوث الضوضائي والبصري لتحسين البيئة الداخلية والخارجية للمرافق الرياضية.
- الالتزام بمعايير السلامة والصحة المهنية لتوفير بيئة صحية وآمنة للرياضيين والجمهور.
- العمل على تحقيق التوازن بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية في تنظيم المناسبات الرياضية واعتماد المبادئ المستدامة في جميع الجوانب.
- إدخال تغييرات إيجابية في سلوك المشجعين وال جماهير وتشجيعهم على المشاركة في الحملات البيئية والاجتماعية المتعلقة بالمناسبات الرياضية.

- توفير التوجيهات والإرشادات للمتعاملين مع المنشآت حول كيفية تبني الممارسات المستدامة في الرياضة، سواء كان ذلك من خلال وضع مبادئ وأدلة توجيهية أو تنظيم دورات تدريبية وورش عمل.

دور الهيئات الإعلامية:

- زيادة التوعية العامة بمفهوم الإدارة الرياضية المستدامة من خلال وسائل الإعلام المختلفة، مثل التلفزيون، والإذاعة، والصحف، والمنصات الرقمية.
- تسليط الضوء على نماذج ناجحة للمنشآت الرياضية التي حققت الاستدامة، وذلك لتشجيع المنشآت الأخرى على تحقيق الاستدامة.

((المراجع))

أولاً: المراجع باللغة العربية: -

١. بوصلاح، النذير، وزواوي، عبد الوهاب. (٢٠١٩). "اعتماد مؤشرات التنمية المستدامة في إدارة المنشآت الرياضية بالجزائر: دراسة ميدانية بالمركبات الرياضية لولاية المسيلة"، بحث منشور، مجلة الإبداع الرياضي، العدد ٢٧.
٢. أحمد، تامر. (٢٠٢٢). "الوعي بدور الاقتصاد الأخضر في التنمية المستدامة في الجامعات المصرية: دراسة ميدانية على جامعة الإسكندرية".، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية: المجلد ٣٢، العدد ١١٢.
٣. محمد، سارة، وسيد، محمود. (٢٠٢٢). "رؤية مقترحة لتطوير بناء القدرات المؤسسية في تحقيق التنمية المستدامة بالمؤسسات الرياضية"، بحث منشور، مجلة علوم تطبيقات الرياضة: المجلد ٨، العدد ١١٤.
٤. عبد الفتاح، سماح، وصلاح، زينب. (٢٠٢٢). "برنامج إرشادي مقترح لتنمية الوعي بإدارة المعرفة وعلاقته بالممارسات الخضراء لدى عينة من العاملين بمؤسسات الأسرة والطفولة"، بحث منشور، مجلة بحوث التنمية الرياضية: العدد ٦٥.

٥. عمر، عبد الله. (٢٠١٩): "استراتيجيه مقترحة للتنمية المستدامة بإدارات النشاط الرياضي بالأندية الرياضية بمنطقة المدينة المنورة"، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة: العدد ٢٠.

٦. سنوسي، لبنى. (٢٠٢٢). " آليات تطبيق معايير الاستدامة بالمنشآت الرياضية بمحافظة المنيا، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: العدد الثاني.

٧. عبد الفتاح، نادية. (٢٠٢٢). "متطلبات تطبيق معايير الاستدامة بالمنشآت الرياضية ببعض كليات التربية الرياضية لتعزيز الاستثمار الرياضي"، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: العدد الثاني.
ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية: -

1. Beacom, A., Ziakas, V. (2020). Creating and Managing a Sustainable Sporting Future: Issues, Pathways and Opportunities. Taylor & Francis. ISBN 9781000708523, 1000708527.
2. Kiernan, A., May, A., Porter, C. (2018). Football, Community and Sustainability. Routledge. Abingdon. Oxon.
3. Gils, B., Hognestad, H., Thorpe, H., Giulianotti, R., Langseth. T. (2022). Environmental Sustainability in Sports, Physical Activity and Education, and Outdoor Life. Frontiers Media SA.
4. Millington, B., Wilson, B. (2020). Sport and the Environment: Politics and Preferred Futures. Emerald Publishing Limited. Bingley.
5. McCullough, P., Melton, E., Kellison, T. (2022). The Routledge Handbook of Sport and Sustainable Development. Routledge. New York.
6. Mallen, C., Dingle, G. (2021). "Sport and Environmental Sustainability: Research and Strategic Management". Routledge. NY. USA.
7. Mallen, C., Triantafyllidis, S. (2022). Sport and Sustainable Development: An Introduction, Routledge. Taylor & Francis Group. Abingdon. Oxon.
8. Barker, D., Ruchti, N. (2017). Sustainability in High Performance Sport: Current Practices - Future Directions. Taylor & Francis. ISBN

- 9781317327929, 1317327926, 2017.
9. Savery, J., Gilbert, K. (2011). Sustainability and Sport, Common Ground. Champaign. ISBN 9781863359122.
 10. Hozhabri, K., Sobry, C., Ramzaninejad, R. (2021) Sport for Sustainable Development: Historical and Theoretical Approaches. Springer. Cham. Switzerland.
 11. Tortora, M. (2018). Grassroots Sustainability Innovations in Sports Management. Business Science Reference. Hershey. PA.
 12. Varmus, M., Kubina, M., and Adámik, R (2021). Strategic Sport Management: Sustainability of Sports Clubs. Springer. Cham. Switzerland.
 13. Barbu, M., Popescu, M. and others. (2022). “Sustainability and Social Responsibility of Romanian Sport Organizations”. Department of Theory and Methodology of Motor Activities. University of Craiova. Craiova. Romania.
 14. Welters, R. (2019). Towards a Sustainable Philosophy of Endurance Sport. Springer. Cham. Switzerland.
 15. Millington, R., Darnell, S. (2021). Sport, Development and Environmental Sustainability. Routledge. [S.l.].
 16. Miller, T. (2018). Greenwashing Sport. Routledge. Taylor & Francis Group. London.